

التأثير الوقائي للكيتوتيفين عند مرضي الربو القصبي

* الدكتور حسين مهروب سلمان

(قبل النشر في 19/8/2000)

الملخص □

في دراسة مستقبلية متزوجة معماة أجريت على 70 مريضاً راجعوا الوحدة المهنية للأمراض الصدرية بجامعة تبرير في الفترة بين الأول من أيلول عام 1999 والأول من آذار عام 2000 لمعرفة التأثير الوقائي للمعالجة بالكيوتيفين عند مرضي الربو القصبي، تبين من خلال التقييم الإجمالي لنتائج هذه المعالجة اعتماداً على محمل المعايير المستخدمة في الدراسة أن 86,6 % من المرضى أظهروا تحسناً على المعالجة بالكيوتيفين و 20 % على المعالجة بدون كيتوتيفين (placebo) بينما لم يسجل أي فارق عند 14,4 % من المرضى.

أختلف تأثير الكيوتيفين باختلاف نوع الربو، فقد سجل تحسن أو ميل إلى التحسن عند 71,4 % من مرضي الربو التحسسي الخارجي، بينما انخفضت هذه النسبة إلى 55,6 % عند مرضي الربو الداخلي وإلى 50 % عند مرضي الربو المختلط.

كان للعامل المحسّس أيضاً دور مهم في التأثير على نتائج المعالجة بالكيوتيفين. فقد بلغت نسبة التحسن أو الميل إلى التحسن 86,7 % عند مرضي التحسس من غبار الطلع و 60,7 % عند مرضي التحسس من سوس غبار المنزل و 50 % عند مرضي التحسس من غبار الطلع و سوس غبار المنزل.

22,9 % من مرضي الدراسة شكوا من أعراض نعاس و ترکيز زالت مع استمرار المعالجة و ستة مرضى (8,6 %) من زيادة في الوزن.

هذه النتائج إضافة إلى توفر هذا الدواء في متناول كافة المرضى و سعره الاقتصادي المناسب مقارنة بالأدوية الوقائية الأخرى ، تعطي المبررات الكافية من أجل الاعتماد الواسع على هذا الدواء في المعالجة الوقائية للربو القصبي وخاصة في البلدان النامية.

The Protective Effect of Ketotifen in Bronchial Asthma

Dr. Hussein Maihoub SALMAN *

(Accepted 19/8/2000)

□ ABSTRACT □

In double blind study was performed at 70 patients who visited the pulmological unit at the University of Tishreen between 1 September 1999 and 1 March 2000 to know the protective effect of treatment with ketotifen at bronchial asthma patients. It appeared through the total evaluation of results to this treatment depending on the whole used standards in this study that 86,6 % of patients showed an improvement of remedy with ketotifen and that 20 % showed an improvement of remedy without ketotifen (placebo), while it is not recorded any difference at 14,4 % of patients.

The effect of ketotifen differed with the difference of kind of asthma. An improvement or inclination to an improvement was recorded at 71,4 % of extrinsic allergic asthma patients while this rate decreased to 55,6 % at intrinsic asthma patients and to 50 % at mixed asthma patients.

The allergic factor had an important role in effect at the results of remedy with ketotifen. The rate of an improvement or an inclination to improvement reached 86,7 % at patients who are sensitive to pollen and 60,7 % at patients who are sensitive to house dust mite and 50 % at patients who are sensitive to pollen and house dust mite.

22,9 % of study patients suffered of sleepiness and tranquility symptoms which ceased with continuity of remedy and six of patients suffered of increase in weight.

These results in addition to abundance of this medicine to all patients hands and its convenient price in comparison with other protective medicines give enough justifiers for wide dependence at this medicine in protective treatment of bronchial asthma and especially in an increasing countries.

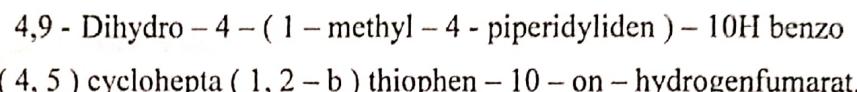
* Associate Professor at Internal Medicine Department ,Faculty of Medicine, Tishreen University, Lattakia, Syria

مقدمة:

رغم كثرة ما كتب عن العلاج المناعي كحل نهائى للمشاكل التحسسية بعد معرفة العامل المسبب لا تزال هذه الطريقة في المعالجة موضوع خلاف كبير في الأوساط الطبية بين مؤيد ومعارض [1]. لكن رغم النجاحات المؤكدة لهذه الطريقة في بعض الحالات وبسبب عدم إمكانية التطبيق الصحيح لها دالماً في الكثير من بلدان العالم لابد من اللجوء إلى وسائل أخرى علاجية ووقائية أكثر أماناً وأقل كلفة.

قبل أكثر من عشرين عاماً أدخل في معالجة الربو القصبي مرکبان دوائيان ما يزالان يستخداً عالمياً باهتمام الأوساط الطبية وهما DNCG (Dinatrium Cromoglykat) والكيتوتيفين (ketotifen, zaditen).

الكيتوتيفين كيميائياً هو:



الصيغة الإجمالية: [2] C19H19NOS

من خلال التجارب على حيوانات المخبر تم التأكيد من وجود استطبابات أوسع وأكثر أهمية للكيتوتيفين مقارنة بمضادات الستامين الأخرى [11 - 11] DNCG

يتم امتصاص الكيتوتيفين عند الإنسان والحيوان بشكل جيد (80 - 85 % من الجرعة المأخوذة عن طريق الفم)، أما نصف عمر امتصاصه فيتراوح بين 0,5 و 0,67 ساعة. يتناسب تركيز هذا الدواء في الدم مع تركيزه في الأنسجة على أن أعلى تركيز له يوجد في الكبد والكلينين والرئتين [12, 13]

يبلغ التركيز العلاجي للكيتوتيفين في المصل [عن طريق المعايرة] بحدود 7,5 ng / ml . هذا التركيز يمكن الوصول إليه بعد أيام قليلة من المعالجة بجرعة 1 ملغ صباحاً ومساءً. علمًا أنه بعد 4 - 5 ساعات من تناوله عن طريق الفم يصل تركيزه في البلازما إلى حد الأعظمي [12, 13]

تحصل نسبة ارتباط الكيتوتيفين بالبروتين إلى 75 % أما طرحة خارج الجسم فيتم على مرحلتين : المرحلة الأولى (α phase) بنصف عمر إطراح قدره 3 ساعات، والمرحلة الثانية (β - phase) بنصف عمر 12 ساعة. يتم طرح 1 من المادة الفعالة مع البول دون تغيير في غضون 48 ساعة إضافة إلى 60 - 70 % من مستقبلات الكيتوتيفين المختلفة، التي من أهمها N - glucuronid ketotifen غير الفعال [12, 13]

لم يتم إثبات أي تأثير سرطان للكيتوتيفين من خلال الدراسات المتعددة المجرأة على حيوانات المخبر، كما أنه لم تثبت أية تأثيرات على الجنين (عند حيوانات المخبر) حتى باستخدام الجرعات السمية لهذا الدواء. رغم ذلك وكما هو الحال بالنسبة للأدوية الأخرى ينصح بعدم إعطاء هذا الدواء للحوامل إلا في الحالات الضرورية. فالكيتوتيفين يعبر الحاجز المشيمي عند المرأة الحامل، أما تركيزه في دم الجنين فقليل جداً [12, 2]

عند مشاركة الكيتوتيفين مع أدوية الداء السكري الفموية يمكن في حالات نادرة حصول نقص قابل للتراجع بالصفائح لذلك ينصح بمراقبة تعداد الصفائح عند مثل هؤلاء المرضى [2]

بينما المعالجة الدوائية بالمسميات العصبية تشمل مستحضرات مثل محرضات المستقبلات B2 ، مرکبات الميتيل كسانتين، مضادات الأسيتيل كولين والكورتيكونيدات، تكتسب مرکبات أخرى مثل DNCG و Nedocromil Natrium والكيتوتيفين أهميتها الفصوى من خلال تأثيرها الوقائى على الجهاز القصبي.

هدف الدراسة:

- دراسة التأثير الوقائي للكيتوتيفين عند مرضى الربو القصبي في دراسة مزدوجة معمدة على 70 مريضاً.
- دراسة الفرق في تأثير الكيتوتيفين على الأشكال المختلفة للربو.
- دراسة الفرق في تأثير الكيتوتيفين عند مرضى الربو التحسسي باختلاف العامل المسبب للحساس.
- دراسة التأثيرات الجانبية للكيتوتيفين.
- مقارنة النتائج بنتائج الدراسات العالمية الأخرى ومحاولة التوصل إلى مدى أهمية الكيتوتيفين في المعالجة الوقائية للربو القصبي باعتباره الدواء الأقل كلفة والأكثر توفرًا.

المرضي وطريقة الدراسة:

تمت دراسة مستقبلية مزدوجة معمدة للتأثير الوقائي للكيتوتيفين على 70 مريضاً بالربو القصبي في الوحدة المهنية التابعة لمشفى الأسد الجامعي في الفترة بين الأول من أيلول عام 1999 والأول من آذار عام 2000 وزع هؤلاء المرضى في أربع مجموعات رئيسية حسب التشخيص (جدول 1) بلغ متوسط عمر هؤلاء المرضى 18,8 عاماً منهم 38 من الذكور متوسط أعمارهم 19,2 عاماً و32 من الإناث متوسط أعمارهن 18,4 عاماً (جدول 2)، أما القصة المرضية فتعود عند غالبيتهم إلى سن الطفولة المبكرة. جميع هؤلاء المرضى شكوا قبل بدء الدراسة من أعراض تجاوب بشكل جيد على المعالجة العرضية (أمينوفيلين، محضات بيتا₂، مضادات الهرستامين...الخ).

تقى جميع هؤلاء المرضى من فيهم مرضى الفئة العمرية الأولى الكيتوتيفين بجرعة 1 ملغ صباحاً ومساءً لمدة ثلاثة أشهر تلا ذلك معالجة بدون كيتوتيفين (placebo) لمدة ثلاثة أشهر أخرى. علماً أن جرعة الكيتوتيفين ابتداءً من عمر ثلاث سنوات هي نفس الجرعة عند البالغين [13].

خلال فترة الدراسة التي استمرت ستة أشهر تم اعتماد المعايير التالية في تقييم النتائج:

- قياس وظائف رئة موسع باستخدام جهاز قياس وظائف الرئة (Spirosift 3000) من إنتاج شركة Fukuda اليابانية.
- الحاجة إلى استخدام الأدوية الأخرى المراقبة (الموسعات القصبية، مضادات الهرستامين...الخ)
- تقييم حدة الأعراض التي يشكو منها المريض بالفحص السريري وبالاستجواب.
- تقييم نتائج المعالجة من قبل المريض نفسه.

قبل بدء المعالجة وفي نهاية الأسابيع - الثاني والرابع والثامن والثاني عشر أجري لكل مريض قياس وظائف رئة قبل وبعد استخدام موسع قصبي موضعي (سالبوتامول) وفحص سريري كامل، كما أخذت معلومات عن تكرار وشدة الهجمات الربوبية والسعال والقough والزلة التنفسية وحدة الأعراض الجانبية للأدوية المستخدمة، كما تم الاطلاع على كمية ونوع الأدوية المستخدمة يومياً والمسجلة من قبل المريض نفسه خلال فترة المراقبة والمعالجة. تلا ذلك سؤال المريض عن تقييمه لمدى جدوا المعالجة وعن الأعراض الجانبية الناتجة عنها (أعراض ترکين ونعاس، زيادة وزن...الخ).

تم تقييم النتائج وتصنيفها إلى ثلاثة مجموعات:

١ - تحسن:

- نقص واضح في استخدام الأدوية الأخرى المرافقة.
- تراجع واضح في الأعراض سواء بالفحص السريري أو الاستجواب.
- تقييم إيجابي لنتائج المعالجة من قبل المريض.
- تحسن في وظائف الرئة وعودتها إلى قيمتها الطبيعية باستخدام موسع قصبي موضعي.

٢ - ميل إلى التحسن:

- نقص بسيط في استخدام الأدوية الأخرى المرافقة.
- تراجع بسيط في الأعراض.
- تقييم إيجابي لنتائج المعالجة من قبل المريض مع الشكوى من استمرار الأعراض بشكل متقطع.
- لا يوجد تحسن في وظائف الرئة، لكن تحسن واضح بعد استخدام موسع قصبي موضعي.

٣ - دون أي تحسن:

- عدم تسجيل نقص في استخدام الأدوية الأخرى المرافقة.
- عدم وجود تراجع في الأعراض.
- تقييم سلبي لنتائج المعالجة من قبل المريض.
- عدم وجود أي تحسن في وظائف الرئة، لكن مع تحسن نسبي خفيف بعد استخدام موسع قصبي موضعي.

تمت الدراسة الإحصائية باستخدام اختبارات الدلالة (Statistical significance)، ومن ثم الرجوع إلى جداول من أجل حساب P [14] .

الجدول (١) : تفسيم مرضى الدراسة حسب التشخيص (70 مريضاً)

(60 %) 42	ربو تحسسي خارجي
(25,7 %) 18	ربو داخلي
(14,3 %) 10	ربو مختلط

الجدول (٢) : تفسيم مرضى الدراسة حسب العمر والجنس (70 مريضاً)

المجموع	إناث	ذكور	العمر بالسنوات
(22,9 %) 16	7	9	10 - 4
(40 %) 28	14	14	20 - 10
(20 %) 14	6	8	30 - 20
(11,4 %) 8	3	5	40 - 30
(5,7 %) 4	2	2	50 - 40
70	(45,7 %) 32	(54,3 %) 38	المجموع

النتائج:

كما يظهر الجدول 3 فإنه سجل عند 45 مريضاً (64,3 %) تخفيف في كمية الأدوية الإضافية المراقبة للمعالجة بالكيتوتيفين، وعند 15 مريضاً (21,4 %) أثناء فترة المعالجة بدون كيتوتيفين (placebo) ، أما عند 10 مرضى فلم يسجل أي تغير في كمية الأدوية الإضافية المراقبة أثناء فترتي المعالجة بالكيتوتيفين وبدونه. الدراسة الإحصائية بسجل أي فارق هنا فرقاً ذات دلالة إحصائية جوهرية بين نتائج فترتي المعالجة بالكيتوتيفين وبدونه بدلالة مقدارها ($P < 0,05$) أظهرت هنا فرقاً ذات دلالة إحصائية جوهرية بين نتائج فترتي المعالجة بالكيتوتيفين وبدونه بدلالة مقدارها ($P < 0,05$) أي فارق (جدول 4). إحصائياً كان الفارق هنا أيضاً ذات دلالة إحصائية جوهرية ($P < 0,05$).

من خلال تقييم المرضى لمدى جدوى المعالجة اعتبر 49 مريضاً (70 %) أن المعالجة بالكيتوتيفين مجديّة و 13 مريضاً (18,6 %) أن المعالجة بدون كيتوتيفين (placebo) فعالة أيضاً، بينما لم يلاحظ 8 مرضى (11,4 %) أي فارق (جدول 4). إحصائياً كان الفارق هنا أيضاً ذات دلالة إحصائية جوهرية ($P < 0,05$). أثناء فترة المعالجة بالكيتوتيفين.

من خلال التقييم الإجمالي لنتائج المعالجة اعتماداً على مجمل المعايير المستخدمة في الدراسة (قياس وظائف الرئة الذي شمل القيم التالية: السعة الرئوية هذا الفارق الإحصائي لم يكن ذات أهمية عند مقارنة نتائج قياس وظائف الرئة الذي شمل القيم التالية: السعة الرئوية الحيوية (VC) ، الحجم الاحتياطي الرزفي (ERV) ، الحجم الاحتياطي الشهيقي (IRV) ، السعة الرئوية الزفيرية القسرية (FVC) ، الحجم الرزفي القسري خلال الثانية الأولى (FEV1) وعامل تيفنو (FEV1 / VC) مع الإشارة هنا إلى أن استخدام موسع قصبي موضعي فعال قبل إعادة قياس وظائف الرئة أظهر تحسناً أفضل لهذه القيم 48 مريضاً (68,6 %) أظهروا تحسناً على المعالجة بالكيتوتيفين و 14 مريضاً (20 %) على المعالجة بدون كيتوتيفين (placebo) بينما لم يسجل أي فارق عند 8 مرضى (11,4 %) الفارق الإحصائي كان هنا مرة أخرى ذات دلالة جوهرية ($P < 0,05$).

(الجدول 3) : المعالجة الإضافية بالموسّعات القصبية أثناء فترتي المعالجة بالكيتوتيفين وبدون الكيتوتيفين (placebo)

Placebo	المعالجة بالكيتوتيفين	درجة تخفيف المعالجة
6	22	تحفيض واضح في كمية الأدوية
9	23	تحفيض بسيط في كمية الأدوية
	10	دون أي تغيير

(الجدول 4) : تقدير المرضى لمدى جدوى المعالجة بالكيتوتيفين وبدون الكيتوتيفين (placebo) (70 مريضاً)

Placebo	المعالجة بالكيتوتيفين	درجة التحسن
5	25	شعور واضح بالتحسن
8	24	شعور بسيط بالتحسن
	8	دون فارق

رغم عدم أهمية الفارق الإحصائي فقد سُجلت نتائج جيدة للمعالجة بالكيتوتيفين عند مرضي الربو التحسسي الخارجي بينما كانت النتائج أسوأ عند مرضي الربو الداخلي، أما أسوأ النتائج فقد سُجلت عند مرضي الربو المختلط جدول (5).

كان للعامل المحسّس أيضاً دور في التأثير على نتائج المعالجة بالكيتوتيفين ومرة أخرى دون أن يكون الفارق الإحصائي ذات أهمية. فقد أظهر الكيتوتيفين تأثيراً أفضل عند مرضي التحسّس من غبار الطلع، حيث بلغت نسبة التحسّن

أو الميل إلى التحسن 86,7 % ، هذه النسبة انخفضت إلى 60,7 % عند مرضى التحسس من سوس غبار المنزل وإلى 50 % عند مرضى التحسس من غبار الطمع ومن سوس غبار المنزل (جدول 6) .

21 مريضاً شكوا من أعراض ترکين ونعايس زالت بعد أسبوعين تقريباً من بداية المعالجة.

عند ستة مرضى سجلت زيادة بسيطة في الوزن اعتبر الكيتوتيفين مسؤولاً عنها لعدم توفر أسباب أخرى (جدول 7) .

الجدول (5) : تأثير الكيتوتيفين على الأشكال المختلفة للربو (70 مريضاً)

نوع الربو	عدد المرضى	نتائج المعالجة		تحسن		دون أي تحسن
		دون أي تحسن	ميل إلى التحسن	% 38,1	16	42
ربو خارجي	42	% 28,6	12	% 33,3	14	
ربو داخلي	18	% 44,4	8	% 38,9	7	
ربو مختلط	10	% 50	5	% 30	3	

الجدول (6) : تأثير الكيتوتيفين حسب العامل المسبب للتحسس (52 مريضاً)

العامل المسبب للتحسس	عدد المرضى	نتائج المعالجة		تحسن		دون أي تحسن	ميل إلى التحسن
		% 53,3	8	% 25	7		
غبار الطمع	15	% 13,4	2	% 33,3	5		
غبار المنزل	28	% 39,3	11	% 35,7	10		
العنف المنزلي	5	% 40	2	% 20	1		
غبار الطمع + غبار المنزل	4	% 50	2	% 25	1		

الجدول (7) : نسبة تكرار الأعراض الجانبية نتيجة المعالجة بالكيتوتيفين عند مرضى الدراسة (70 مريضاً)

الأعراض الجانبية	عدد المرضى	النوع
نعايس	16	% 22,8
زيادة في الوزن	6	% 8,6

المناقشة:

تظهر نتائج الدراسة المستقبلية المزدوجة التي أجريت على 70 مريضاً بالربو القصبي أن للكيتوتيفين تأثيراً وقائياً جيداً عند مرضى الربو القصبي. فمن خلال التقييم الإجمالي لنتائج المعالجة اعتماداً على المعايير المستخدمة في الدراسة أظهر 48 مريضاً (68,6 %) تحسناً على المعالجة بالكيتوتيفين وهذا يتطابق مع نتائج دراسات عالمية أخرى كثيرة في هذا المجال [25 - 15] .

بينما لم يسجل تحسن ملحوظ على نتائج قياس وظائف الرئة بعد ثلاثة أشهر من المعالجة بالكيتوتيفين، وهذا نفس ما سجل من قبل باحثين آخرين [25] ، لوحظ تحسن سريري عند ثلثي عدد هؤلاء المرضى تقريباً، وهذا يؤكد حقيقة عدم تطابق وتوافق الحالة السريرية والأعراض مع نتائج قياس وظائف الرئة، مما يستوجب التأكيد على ضرورة القياس

الدوري لوظائف الرئة من أجل التقييم الصحيح لحالة المريض. هنا تجب الإشارة عند تقييم نتائج قياس وظائف الرئة بعد المعالجة بالكيتوتيفين إلى التحسن الملحوظ في هذه النتائج بعد استخدام جرعات خفيفة من محرضات المستقبلات بينما - 2 الموضعية مقارنة بالنتائج التي سجلت أثناء فترة المعالجة بدون كيتوتيفين.

تحليل نتائج الدراسة أكد التأثير الوقائي الجيد للكيتوتيفين لكن مع بعض الاختلاف حسب الأنواع المختلفة للربو وهذا ما أكدته دراسات أخرى [10, 11, 19, 25, 26]. إذ كان النجاح أفضل عند مرضى الربو التحسسي الخارجي، فقد أظهر 71,4 % من هؤلاء المرضى تحسناً أو ميلاً إلى التحسن أثناء فترة المعالجة بالكيتوتيفين، بينما انخفضت هذه النسبة إلى 55,6 % عند مرضى الربو الداخلي وإلى 50 % عند مرضى الربو المختلط. هذه النتائج كانت مختلفة عن النتائج التي حصل عليها Wenz ومجموعته [25]، حيث كانت نسبة التحسن مع نسبة الميل إلى التحسن 66,6 % عند مرضى الربو المختلط وفاقت بذلك النسبة المسجلة عند مرضى الربو الداخلي التي بلغت 46,2 % فقط أما عند مرضى الربو الخارجي فقد كانت النتائج قريبة من نتائج الدراسة، حيث بلغت نسبة التحسن مع الميل إلى التحسن 77,8 % .

إن تأثير الكيتوتيفين على هذه الأنواع من الربو ذات الآليات المختلفة الذي أكدته الدراسات العالمية ، عززته هذه الدراسة أيضاً وهو يطرح سؤالاً مهماً حول آلية تأثير هذا الدواء، إذ من المنطقي أن يؤثر الكيتوتيفين على محمل هذه الآليات التي تسبب الربو القصبي.

الأبحاث الدوائية أظهرت بما لا يدع مجالاً للشك عدم ارتباط التأثير الدوائي للكيتوتيفين بتأثيره المضاد للهستامين فقط...الخ. إذ أن مضادات الهستامين التقليدية بجرعاتها العادلة عديمة التأثير عند مرضى الربو التحسسي. وذلك عكس الكيتوتيفين تماماً. فالأبحاث أكدت تثبيط الكيتوتيفين لتحرر الهستامين والمواد الوسيطة الأخرى وخاصة leukotrien من الخلايا البدنية (mastcell) والكريات البيض (leukocyte) [27, 13, 6, 5]. لفترة طويلة بقي يعتقد بأن تثبيط تحرر المواد الوسيطة هو العامل الأهم أو حتى الوحيد في تأثير الكيتوتيفين. الدراسات الحديثة تؤكد بأن للكيتوتيفين تأثيراً قد يكون أهم في سلسلة التفاعلات الأرجية المحيطية. هذه الآلية تمثل في تثبيط التأثيرات الناتجة عن عن التسريب الوريدي _ PAF [28] PAF . ومعاونوه بالكيتوتيفين تثبيط التسنج القصبي الناتج Brez . على التأثير بالمنبهات وهي نفس الآلية المعروفة عن الكورتيكويديات الفشرية [29] .

مع هذا التصور الشامل عن التأثير متعدد الجوانب للكيتوتيفين يصبح من الديهي تأثيره الإيجابي في حالات الربو غير التحسسي أيضاً [30] .

نتائج الدراسة أظهرت أنه لم يكن للعامل المحسّس دوراً ذا أهمية إحصائية في التأثير على نتائج المعالجة، رغم أنه سجلت نتائج أسوأ نسبياً عند مرضى التحسس من سوس غبار المنزل مقارنة بالنتائج المسجلة في حالات التحسس من غبار الطاعم. فقد بلغت نسبة التحسن مع نسبة الميل إلى التحسن 86,6 % عند مرضى التحسس من غبار الطاعم و 60,7 % عند مرضى التحسس من غبار المنزل. بزيادة عدد المواد المحسّسة تراجع التأثير المنتظر للكيتوتيفين إلى حد الأدنى وبلغت نسبة التحسن مع الميل إلى التحسن 50 % فقط. نتائج أفضل أظهرتها دراسة Wenz ومجموعته [25]، حيث بلغت نسبة التحسن مع نسبة الميل إلى التحسن 92,5 % عند مرضى التحسس من غبار الطاعم و 68,8 % عند مرضى التحسس من غبار المنزل، بينما لم تشمل هذه الدراسة للأفراد مرض التحسس من غبار الطاعم وغبار المنزل في آن واحد.

غالبية مضادات الستامين لها تأثير مركب نمك ملاحظته في حوالي 10 - 20% من الحالات [32, 31, 27, 25]. 16 مريضاً من مرضى الدراسة (22,8 %) شكوا أيضاً من هذا العرض الذي زال مع استمرار المعالجة وزيادة الجرعة بشكل تدريجي. 14 مريضاً منهم كانوا من الفتيان العربتين الرابعة والخامسة، أي بعمر أكبر من 30 عاماً، ومرضى من الفئة العمرية الثالثة، بينما لم يلاحظ هذا العرض الجانبي عند أي من مرضى الفتى العربتين الأولى والثانية، مما يؤكد سريرياً ما أثبتته الأبحاث الدوائية والتي أظهرت أن الأطفال بحاجة من أجل الوصول إلى تأثير علاجي لهذا الدواء إلى جرعة أعلى لكل كلغ من وزن الجسم مقارنة بالكبار [33, 23, 13, 12, 6]. هذه الجرعات يتم تحملها من قبل الأطفال بشكل جيد تماماً وأفضل مما هو الحال عليه عند البالغين، وهذا ما أكدته هذه الدراسة أيضاً.

عند ستة مرضى (8,6 %) سجلت زيادة في الوزن دون أن تعزى إلى أسباب أخرى. علماً أن هذا التأثير للكيتوتيفين معروف من خلال دراسات سريرية أخرى [16, 25]. هذه الزيادة في الوزن ناتجة غالباً عن تحسن في الشهية تم استنتاجه من خلال استجواب المرضى.

لم تسجل الدراسة أية تأثيرات سمية نتيجة المعالجة بالكيتوتيفين وهذا ما أكدته دراسات أخرى على عدد كبير من المرضى عولجوا بالكيتوتيفين لفترات تجاوزت الثلاثة أشهر ووصلت في بعض الدراسات حتى العام الكامل [13] كما أنه يتميز عن DNCG و Nedocromil – Natrium بسهولة استخدامه وتأثيره الجهازي. هذه الميزات تكتسب أهميتها الإيجابية القصوى عند الأطفال وفي حالات التظاهرات التحسسية الأخرى خارج الجهاز القصبي كالتهاب الأنف التحسسي والتظاهرات الجلدية التحسسية مثلاً والتي لم تشملها هذه الدراسة.

إذا أضفنا إلى كل ما تقدم وجود هذا الدواء في متناول كافة المرضى وبأسعار اقتصادية ومناسبة جداً مقارنة بـ Nedocromil – Natrium و DNCG نستنتج الأهمية القصوى لهذه الدراسة عند مرضى الربو القصبي في البلدان النامية التي ليس بإمكان المرضى فيها التعامل مع الأدوية الوقائية الأخرى المذكورة أعلاه بسبب عدم توفرها الدائم وسعيرها الاقتصادي غير المناسب.

- [1] - BAUER, X. 1992 - *Ist die Hypo sensibilisierung noch ein adäquates Verfahren zur Behandlung des Asthma bronchiale ?* Pneumologie, Vol. 46, pp 89 – 91.
- [2] - GREENWOOD, C. 1982 - *The pharmacology of ketotifen*. Chest, Vol. 82. pp. 445 – 485.
- [3] - ADACHI, M., KOBAYASHI, H., AOKI, N., IIJIMA, M., KOKUBI, F., FURUYA, A., TAKAHASHI, T. 1984 - *Ein Vergleich der inhibitorischen Wirkung von Ketotifen und DNCG auf die bronchialreaktionen auf Hausstaub unter Berücksichtigung der asthmatischen Spatreaktionen*. Pharmatherapeutica. Vol. 4, pp. 36 – 42.
- [4] - BARKAN, I. jr., CVORISCEC, B. 1981- *Ketotifen versus cromoglycate (DSCG) in allergic asthma*. Respiration. Vol 42, pp 115 – 116 (obstr.).
- [5] - CRAPS, L. P. 1985 - *Immunologic and therapeutic aspects of ketotifen*. J. Allergy clin. Immunol. Vol. 76, pp 389 – 393.
- [6] - CRAPS, L. P., NEY, U. M. 1984 - *Ketotifen: current views on its mechanism of action and their therapeutic implications*. Respiration. Vol. 45, pp 411 .
- [7] - GRAFF – LONNEWIG, V., KUSOFFSKY, E. 1980 - *Comparsion of clinical effect of ketotifen and DNCG in polleninduced childhood asthma*. Allergy. Vol. 35, pp. 341 – 348.
- [8] - KLEIN, G., URBANEK, R., MATTYS, H., HAMM, M. 1993 - *Schuzwirkung von ketotifen und Dinatrium cromoglycicum auf die inhalativ provozierte allergogene bronchialobstruktion*. Pneumologie. Vol. 47, pp. 245 – 288.
- [9] - LAMARRE, A., VINCKE, P., LAPIERRE, J. G., ACKREMAUS, F. 1980 - *Doubleblind study comparing ketotifen and SCG in adolescent asthmatics*. Respiration. Vol. 39, pp. 16 – 17.
- [10] - MATTSON, K., POPPIUS, H., AHONEN, A., HAAHTELA, T., HURME, R., MAASILATA, P., MUITTARI, P. 1980 - *Comparison of ketotifen, disodium cromoglycate and placebo in the treatment of adult patients with extrinsic asthma*. Respiration. Vol. 39, pp. 23.
- [11] - SZCZEKLIK, A., CZERNIAWSKA-MYSIK, G., ADAMEK-GUZIK, T., WOŁOSZGŃSKI, J., KOTEBRA, A. 1980 - *Ketotifen versus sodium cromoglycate in the therapy of allergic (extrinsic) bronchial asthma*. Respiration. Vol. 39, pp. 3 – 9.
- [12] - MOHRON, K., BRETZ, U., WIESINGER, D. 1982 - *Pharmakologie und Toxikologie von Ketotifen*. In: Asthma bronchiale, bronchiale Übererregbarkeit, Asthmaprophylaxe. Hrsg.: Fuchs, E., Palm, D., Stuttgart – New York: Schattauer.
- [13] - SANDOS : Werkpublikation der Firma Sandoz .1996 - *Zaditen: oralles asthma prophylaktikum und Antiallergicum* .
- [14] - حديدي ، سيد ، 1985-أهم العمليات الإحصائية المستخدمة في العلوم التطبيقية منشورات جامعة حلب سوريا.
- [15] - BORGE, P. 1982 - *Ketotifen hn multiple allergies*. Clin. Forums. Vol. 4, pp. 79 – 84 .
- [16] - DYSON, A., MACKAY, D. 1980 *Ketotifen in adult asthma*. Br. Med. J. pp. 360 – 361.

- [17] - FRANK, A. 1978 - *Neue Aspekte einer Asthma – Langzeitbehandlung*. Wien. Med. Wochenschr. Vol. 129, pp 54.
- [18] - Girard, J. P. 1981 - *Ketotifen and bronchial hyperreactivity in asthmatic patients*. Clin. Allergy. Vol.11, pp 449 – 452.
- [19] - HERJAVECZ, I., BOSZORMENY-NAGY, G. 1982 - *Medikamentose Prophylaxe bei allergischem Asthma bronchiale*. Z.Allg. Med. Vol. 58, pp.1425 – 1428.
- [20] - MUHAR, F. 1977 - *The protective effect of ketotifen in bbonchial asthma, a new non-steroid antiallergic agent*. 10 th European Congress of Allergology and Clinical Immunology. Prag. Abstracts, pp.11.
- [21] - PATERSON, J. W., YELLIN, R. H., TARALA, R. A. 1983 - *Evaluation of ketotifen in bronchial asthma*. Europ. J. Clin. Pharmacol. Vol.25, pp. 87 – 193.
- [22] - PETHERAM, I. S., MOXHAM, J., BIERMAN, C. W., McALLEN, M., SPIRO, S. G. 1981 - *Ketotifen in atopic asthma and exercise-induced asthma*. Thorax. Vol. 36, pp. 308 – 312.
- [23] - TAYLOR, B., FORD, R. 1979 - *Ketotifen in child hood asthma: adoubleblind placebo controlled trial*. Clin. Allergy. Vol. 9, pp. 241 – 243.
- [24] - TINKELMAN, D. G., MOSS, B. A. et all. 1981 - *A multicenter trial of the prophylactic effect of ketotifen, theophyllin, and placebo in atopic asthma*. J. Allergy Clin Immunol. Vol. 67, pp. 317 – 324.
- [25] - WENZ, W., MOHRON, M., JAGER, U. L. 1986 - *Erfahrungen mit Ketotifen bei Erkrankungen des Respirationstraktes*. Allerg. Immunol. Vol. 32, pp 3.
- [26] - BROBERGER, U., GRAFF-LONNEVIG, V., LILJA, G., RYLANDER, E. 1986 - *Ketotifen bei Polleninduziertem Asthma – eine plazeboinduzierte Doppelblindstudie*. Clinical Allergy. Vol.16, pp. 119 – 127.
- [27] - MYGIND, N. 1989 - *Grundriß der Allergologie*. Steinkopf Verlag Darmstadt.
- [28] - SAUNDERS, R. N., VAN HALLEN R. G., KLIMEK, J. J. and Mitarb. 1983 - *Inhibition of the pulmonary inflamation pressure induced bei platelet activation factor*. Thromb. Haemostas. Vol.50, pp. 1493.
- [29] - BRETZ, U., MARTIN, U., MAZZONI, L., NEY, U. M. 1986 - *β -adrenergic tachyphlaxis in the rat and its reversal and prevention by ketotifen*. Eur. J. Pharmacol. Vol. 86, pp. 321.
- [30] - *Internationaler Konsensus – Bericht zur Diagnose und Behandlung des Asthma bronchiale – Marz 1992*. 1993 - Pneumologie. Vol.47, pp. 245 – 288.
- [31] - NOLTE, D. 1984 - *Asthma*. Urban und Schwarzenberg .
- [32] - THOMAS, M., NOLEN, M. D., FAAFP. 1977 - *Sedative effects of antihistamines: safety, performance, learning, and quality of life*. Clinical Therapeutics, Vol. 19, No.1.
- [33] - MOMAS, I., DARTIGUENAVE, C. FAUROUX, B., BOURDAIS, M., POINSARD, R. GRIMFELD, A., JUST, J. 1998 - *Prevalence of asthma or respiratory symptoms among children attending primary schools in Paris*. Pediatr. Pulmonol. Vol. 26, pp. 106 -- 112.